

## 8-شرح كتاب التوحيد | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

اللهم احفظ شيخنا والحاضرين. امين. وباسانيدكم وفقكم الله تعالى الى الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قالى رحمه الله تعالى قال باب قوله وكلم الله موسى تكليما. قال حدثنا يحيى ابن بکير قال - 00:00:00

قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرج اخرجت انت ادم - 00:00:20 الذي اخرجت ذريتك من الجنة. قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله الـه وكلـامـهـمـ ثم تلـومـنـيـ عـلـىـ اـمـرـ قـدـ قـدـرـ عـلـىـ قبل ان اخـلـقـ فـحـجـ اـدـمـ مـوـسـىـ.ـ قالـ حدـثـنـاـ مـسـلـمـ - 00:00:40

ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا. فيأتون اهل - 00:01:00

ادم فيقولون له انت ادم وابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء. فاشفع انا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناك فيذكر لهم خططيته التي اصاب. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد - 00:01:20

قال حدثنا سليمان عن شريك ابن عبد الله انه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري بررسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه. وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم - 00:01:40

وخيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام تفضل تعال - 00:02:00

منا. تفضل. نعم تفضل ابو محمد باسم الله فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه - 00:02:29 قوتنا عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. فلم يكلموا حتى فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل. فشق جبريل ما بين نحره الى لبها - 00:02:49

حتى فر ومن صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه. ثم اوتى بسط من ذهب في ايتار من ذهب محشوـاـ ايماناـ وحكمةـ فـحـشـىـ بـهـ فـحـشـىـ بـهـ صـدـرـهـ وـلـادـيـدـهـ يـعـنـيـ عـرـوـقـ حـلـقـهـ - 00:02:49

ثم اطـبـقـهـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ فـضـرـبـ بـاـبـاـ مـنـ اـبـوـاـبـاـ فـنـادـاـهـ اـهـلـ السـمـاءـ مـنـ هـذـاـ؟ـ فـقـالـ جـبـرـيـلـ قـالـوـاـ وـمـنـ مـعـكـ فـقـالـ معـيـ محمدـ قـالـ وـقـدـ بـعـثـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـوـاـ فـمـرـحـبـاـ بـهـ وـاهـلـاـ فـيـسـتـبـشـرـ بـهـ اـهـلـ السـمـاءـ لـاـ - 00:03:09

اهـلـ السـمـاءـ بـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ بـهـ فـيـ الـأـرـضـ حـتـىـ يـعـلـمـهـ فـوـجـدـ فـيـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ اـدـمـ.ـ فـقـالـ لـهـ جـبـرـيـلـ هـذـاـ اـبـوـكـ فـسـلـمـ عـلـيـهـ فـسـلـمـ عـلـيـهـ وـرـدـ عـلـيـهـ اـدـمـ وـقـالـ مـرـحـبـاـ وـاهـلـاـ بـيـنـيـ نـعـمـ الـأـبـلـ وـاـنـتـ فـاـذـاـ هـوـ فـيـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ بـنـهـرـيـنـ - 00:03:29

يـطـرـدـانـ فـقـالـ مـاـ هـذـاـ النـهـرـانـ يـاـ جـبـرـيـلـ؟ـ قـالـ هـذـاـ النـيـلـ وـالـفـرـاتـ عـنـصـرـهـماـ ثـمـ مـضـىـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ اـذـاـ هـوـ بـنـهـرـ اـخـرـ عـلـيـهـ قـصـرـ مـنـ لـؤـلـؤـ.ـ عـلـيـهـ قـصـرـ مـنـ لـؤـلـؤـ وـزـبـرـجـدـ فـضـرـبـ يـدـهـ - 00:03:49

فـاـذـاـ هـوـ مـسـكـ قـالـ مـاـ هـذـاـ يـاـ جـبـرـيـلـ؟ـ قـالـ هـذـاـ الكـوـثـرـ الـذـيـ خـبـأـ لـكـ رـبـكـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ الـأـوـلـىـ مـثـلـ مـاـ قـالـتـ لـهـ - 00:04:11

الـأـوـلـىـ مـنـ هـذـاـ؟ـ قـالـ جـبـرـيـلـ قـالـوـاـ مـنـ مـعـكـ؟ـ قـالـ مـحـمـدـ قـالـوـاـ وـقـدـ بـعـثـ إـلـيـهـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ لـوـ مـرـحـبـاـ بـهـ وـاهـلـاـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ الـثـالـثـةـ.ـ وـقـالـوـاـ لـهـ مـثـلـ مـاـ قـالـتـ إـلـيـهـ الـأـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ الـرـابـعـةـ - 00:04:30

فـقـالـوـاـ لـهـ مـثـلـ ذـلـكـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ الـخـامـسـةـ فـقـالـوـاـ مـثـلـ ذـلـكـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ

السابعة فقالوا له مثل - 00:04:50

كل سمع فيها انباء قد سماهم فاواعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في وميزتي لم احفظ اسمها وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب - 00:05:04

الم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله. حتى جاء سدرة المنتهى غدنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قام قوسين او ادنى. فاوحى الله فيما - 00:05:24

اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا ماذا عهد اليك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف - 00:05:44

عنك ربك وعنهم فاللتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشعار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلى به الى الجبار. فقال وهو مكانه يا رب خف عنانا فان - 00:06:04

لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخامس عند الخامس فقال يا محمد والله لقد راودتبني اسرائيل - 00:06:24

قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتک اضعف اجسادا وقلوبا وابدانها وابصارا واسماعا فارج فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل يشير عليه. ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عنده - 00:06:44

الخامسة فقال يا رب انتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم خف عننا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدی كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة عشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس -

00:07:10

فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خف عننا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قدر الله راودتبني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا. قال - 00:07:40

قول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربی مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ هو في مسجد الحرام قال باب الكلام مع اهل الجنۃ قال حدثنا يحيی ابن سلیمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالک عن زید ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - 00:08:00

ابی سعید الخدیری رضی الله عنه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله يقول لاهل الجنۃ يا اهل الجنۃ فيقولون لبیک ربنا وسعديک والخیر في يدیک فيقول هل رضیتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب - 00:08:26

بما قد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيکم افضل من ذلك؟ فيقولون يا ربی وای شيء افضل من ذلك فيقول احل عليکم رضوانی فلا اسخط عليکم بعده ابدا. قال حدثنا - 00:08:46

محمد بن سنان قال حدثنا فلیح قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابی هریرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم كان انا يوم المحدث وعنه رجل من اهل الbadیة ان رجلا من اهل الجنۃ استأذن ربی في الزرع فقال له او لس - 00:09:06

فيما شئت؟ قال بلى. ولكنی احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطافۃ تبادر الطرف فنباته واستواؤه واستحصاده وتكوينه امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك - 00:09:26

قال باب ذکر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والبالغ. لقوله تعالى فاذکروني اذکرکم وقولهم. واتل عليهم نبأ نوح اذ فضحك رسول الله صلی الله علیه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:09:50

قال لقومه يا قوم ان کان طور عليکم مقامي وتذکیری بایات الله فعلی الله توکلت - 00:10:10

فاجمعوا امرکم وشركاءکم ثم لا يكن امرکم عليکم ثم قضوا الي ولا تنظرون. فان تولیتم فما سألكم من ابی ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. امة هم وضيق - 00:10:37

قال مجاهد اقضوا الي فيما في انفسكم يقال افرق. اقبوا. وقال مجاهد في قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. انسان فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله. وحتى - 00:11:07  
اما منه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن. صواب حقا في الدنيا وعمل بهم قال باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. قوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ادى ذلك رب العالمين وقولهم والذين لا يدعون مع الله الها اخر وقوله ولقد - 00:11:37  
اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكونن من اسرى. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وقال عكرمة في قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. وقولهم ولئن سألتهم من خلقهم وقوله. ومن - 00:12:06  
السماءات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم ولقول قوله تعالى الا وخلق كل شيء فقدرة تقديرها. وقال مجاهد في قوله وما وما - 00:12:36  
تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب وقوله ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤذين من الرسل قوله عندنا وقوله والذي جاء بالصدق القرآن المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني وعملت بما فيه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا - 00:13:01  
دليل عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ان ذلك لعظيم. قلت ثم اي - 00:13:35  
قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك. قلت ثم اي يقال ثم ان تزاني بحليلة جارك. قال باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا - 00:13:55  
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. قال حدث قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت - 00:14:15  
وفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد اترون ان الله يسمع ما نقول؟ قال الاخر يسمع ان جهنا ولا يسمع ان اخفيانا وقال الاخر - 00:14:35  
ان كان يسمع اذا جاهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى. وما كنتم تستترون ان اشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية. قال باب قول الله تعالى كل يوم هو في - 00:14:55  
وقوله وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد عدا ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى والسميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان ما - 00:15:15  
دفأ الا تكلموا في الصلاة. قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا حاتم بن بردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعنكم كتاب الله اقرب الكتب - 00:15:47  
عهدا بالله تقرأونه محضا لم يشب. قال حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس قال يا معاشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله - 00:16:07  
على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشابه. وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلو من كتب الله وغيروا فكتبوا بآيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا. اولا ينهاكم ما جاءكم من النبي عن مسألتهم - 00:16:27  
فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم. قال باب قول الله تعالى لا تحرك لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي. وقال ابو هريرة رضي الله - 00:16:53  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي يا فتاة قال حدثنا قدامة ابن سعيد قال حدثنا ابو معاونة عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في - 00:17:13  
لقوله تعالى لا تحرك به لسانك. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتته فقال ابن عباس احرکهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:34  
اما يحركهما؟ فقال سعيد انا احركوهما كما كان ابن عباس رضي الله عنهما يحركهما فحركهما شفتته كيف انزل الله عز وجل لا تحرك به

لسانك لتعجل به قرآناها. قال جمعه في صدرك تم تقرأه. فإذا قرأناه فاتبع قرآنها. قال فاستمع له - 00:17:54

وانصت ثم أنا علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه - 00:18:24

قال باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يتخافتون يتتسارون قال حدثني عمرو بن زراة عنه شيء قال اخبرني ابو بشر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى - 00:18:44

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن. فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك. اي بقراءة - 00:19:13

فيسمع المشرفون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا. قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها قالت نزلت هذه الآية - 00:19:43

ولا تخافت بها في الدعاء. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن دويج قال اخبرنا ابن شهاب ابى سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا - 00:20:07

امن لم يتفنى بالقرآن وزاد غيره يجهر به. قال باب قوم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم. نبراً من كل حول وقوه الا من حول الله وقوته - 00:20:27

نحمده جل وعلا ونشئي عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين عليكم السلام نسأله عز وجل ان يفتح علينا بفتحه وان يعلمنا ما جهلنا وان يرزقنا فهما في - 00:20:47

به وتدبرا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. امين قال المصنف وهو الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وذلك في كتاب التوحيد منه. قال باب ما جاء في قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما - 00:21:13

في هذا اسباب الكلام لله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى يتكلم مع من شاء من عباده سبحانه وتعالى فقد كلم موسى جل وعلا تكليما وهذا تأكيد لكلام الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام - 00:21:40

وفي هذا رد على من يتأنىول هذه الآية ويريد بزعمه ان ينفي اسباب الكلام لله سبحانه وتعالى فقوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما رد على من يتأنىول هذه الآية بقصد نفي - 00:22:10

نسبة الكلام الى الله عز وجل لأن في ذلك تأكيد الله تعالى يؤكده انه قد كلم موسى فمن انت يا ايها العبد عندما تنفي كلام الله عز وجل والله تعالى يؤكده - 00:22:33

ولا شك ان من فعل ذلك نعوذ بالله ليس فقط ضعيف الدين وانما ضعيف العقل. لانه يرد على ربه عز وجل الله يؤكده وانت وهذا الذي يتأنىول ينفي نعوذ بالله من ذلك - 00:22:50

كما فعل جاو الله الزمخشري نعوذ بالله من ذلك فلا شك ان الله تعالى يتكلم متى شاء ومع من شاء وكيف شاء جل وعلا وبحرف وبصوت يسمع كلامه سبحانه وتعالى - 00:23:05

يسمعه من يشاء من عباده عز وجل كما سمعه موسى عليه السلام وكما كلم ايضا نبينا كما كلم ربنا عز وجل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وذلك في المعراج عندما عرج - 00:23:25

به عليه الصلاة والسلام الى السماوات العلي فكلمه ربه سبحانه وتعالى نعم والقرآن من كلام الله كما ان التوراة من كلام الله كما ان الانجيل من كلام الله كما ان الزبور من كلام الله - 00:23:46

ان صحف ابراهيم ايضا من كلام الله عز وجل فالله تعالى يتكلم جل وعلا ما تشاء وكيف شاء وكما قال ربنا عز وجل وان احد من المشركين استجاعك فاجبه حتى يسمع كلام الله - 00:24:05

الله نعم ففي هذه الآية الكريمة اثبات ذلك وايضا الرد على كما تقدم من نفي ذلك وذلك ان الله تعالى بنفسه جل وعلا قد اكد كلامه

نعم وهذا كما ثبت ايضا في الحديث الصحيح نعم وهذا كما ثبت ايضا في قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة ناضرة الاولى من النضرة وهو عبارة عن الجمال - 00:24:46

نعم فهم في نعيم وفي لذة وفيما اشتهرت انفسهم نسأل الله من فضله. الى ربها ناضرة فتعديمة النظر بحرف الجر الى هذا ينفي التأويل نعم فبها اسباب نظرهم لله جل وعلا ورؤيتهم لربهم سبحانه وتعالى - 00:25:07

وقد تواترت النصوص سواء من القرآن العظيم او من السنة النبوية في رؤية المؤمنين لربهم عزوجل نعم فاقول في ذلك ايضا رد على من يتأنول ذلك. كما ان ايضا في حديث ابي هريرة الذي جاء في السنن وهو حديث صحيح عندما تلى - 00:25:36  
الرسول صلى الله عليه وسلم قول ربه عزوجل وكان الله سميعا بصيرا وضع اصبعه على اذنه اصبعه السبابية على اذنه واو وضع نعم ووضع اصبعه السبابية على اذنه والابهام على عينه - 00:25:59

والمقصود بذلك تأكيد اثبات السمع والبصر. وان الله جل وعلا يسمع ويبصر. كما قال جل وعلا عن نفسه سبحانه وتعالى فليس على العباد الا التسليم والانقياد لربهم جل وعلا. واما الذي يتأنول ذلك - 00:26:19

بتأنويات فاسدة وباقوال كاسدة فهذا كما تقدم ليس ظعفا في الدين فقط بل ظعفا في العقل نعم لأن الرب عزوجل هو الذي يتحدثنا عن عن نفسه ويثبت ذلك لنفسه جل وعلا. من انت؟ يا ايها - 00:26:43

وهالعبد الظعنيف الجاهل الناقص حتى ترد على ربك عزوجل ما اثبته لنفسه سبحانه وتعالى نعم ففي وضع اصبعه السبابية على اذنه والابهام على عينه تأكيد لذلك. نعم وهكذا فيما يتعلق بالساق مرد ذكر الساق ومرة ها القدم نعم - 00:27:03  
فهذا فيه رد على من يتأنول ذلك. كما ان ايضا فيما يتعلق باليدين وذكر الاصابع. وذكر ان الله عزوجل يقبض يبسط نعم هذا كله فيه رد على من يتأنول هذه النصوص نعوذ بالله من ذلك بتأنويات باطلة - 00:27:28

قال حدثنا يحيى ابن بکير وهو يحيى بن عبد الله بن بکير المخزومي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وثلاثين ومئتين قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهيمي المصري الامام توفي عام خمسة وسبعين ومئة قال حدثنا عقيل وهو ابن خالد ابن عقيل الاموي - 00:27:49  
وهو ثقة جليل قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف نعم وهو ثقة جليل وعندنا شخص اخر بنفس الاسم وهو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري. هذا حميد بن عبد الرحمن بن - 00:28:09

خوف القرشي الزهري المدني نعم وحميد بن عبد الرحمن البصري اكبر سنا من حميد بن عبد الرحمن القرشي المدني. كلها ثقة جليل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى - 00:28:32  
نعم اي وقع بينهما اه نقاش نعم في مسألة عظيمة كما سوف تأتي نعم فذكر ادم حجته وذكر موسى حجته فكان الظفر لمن لادم عليه السلام على ابنه موسى. نعم - 00:28:54

قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت دويتك من الجنة يعني انت باكلك من الشجرة تسببت بماذا؟ تسببت بهذا الارجاج من الجنة. ادم كما تعلمون خلق في الجنة وكان في الجنة حتى حصل منه ما حصل مع زوجة حواء - 00:29:18  
قال انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى انظر الى ايضا يعني ادب ادم عليه السلام وهو اب. نعم ابو البشر عليه السلام مازا يقول لابنه موسى؟ قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته. نعم. اني اصطفيت على - 00:29:44  
الناس برسالاتي وبكلامي انت انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى. اذا كانت الحجة مع ادم على موسى عليهم السلام - 00:30:13

نعم طبعا كان حجة ادم عليه السلام ان هذا امر قد قدره الله عزوجل عليه قبل ان اخلق ويقع مني ما وقع. نعم. ولا شك طبعا هذا آآ الشيء كان من ادم عليه السلام باغواه الشيطان له. وان ادم قد انقاد للشيطان - 00:30:41  
ان بعض اهل العلم كالامام ابن تيمية يقول هنا موسى عليه السلام لم يلم ادم على هذه لم يلم ادم على هذه المعصية لأن ادم قد

من هذه المعصية وانما لامه على الخروج من الجنة. على النتيجة على المصيبة التي حصلت من هذا الذنب وبالتالي اه ليس لموسى حجة. لأن خروج ادم من الجنة امر قد قدره الله ولا ما قدره؟ قد قدره الله - 00:31:29

سبحانه وتعالى هذا كان جواب او كلام الامام ابن تيمية في فهم هذا النص العظيم من السنة الشريفة قال ابن القيم ذكر كلام الامام ابن تيمية وذكر قولوا اخر ورجح القول الآخر - 00:31:55

وهو انه قال ان ادم عليه السلام احتاج يعني بعد ان تاب احتاج بفعل المعصية بعد التوبة لا قبل التوبة بالقدر السابق وان الانسان اذا فعل معصية ثم تاب منها - 00:32:15

هل يلام هنا في هذه الحالة وقد تاب لا يلام ان الانسان اذا فعل معصية ثم تاب واناب انه لا يلام بعد التوبة فما لا الامام ابن القيم الى هذا المعنى بينما الامام ابن تيمية قال لا - 00:32:38

ان موسى عليه السلام لم يتكلم مع ادم في اكله من الشجرة لانه قد تاب وانما تكلم معه بسبب الخروج من الجنة من نتنيجة المعصية من المصيبة التي وقعت على ادم وزريته. فهنا - 00:32:59

حسن لادم ان يحتاج بقدر الله السابق نعم ابن القيم رحمه الله قال يعني ذكرها ان يعني الاولى في ذلك ان ادم عليه السلام يحق له ان يحتاج على اوصي على المعصية اذا كان ماذ - 00:33:21

تاب منها وقد تاب ادم ولذا يحق لذريته من بعده لو انب آآ انسان على فعله لمعصية وقد تاب هنا يحسن به ان يحتاج بماذا؟ بالقدر السابق. انا قد تبت - 00:33:44

نعم قد تبت واما قبل التوبة وي فعل المعصية يقول هذا امر قد قدره الله عليه وي فعل المعصية. لا شك هذه حجة من حجة ابليس هذى نعم حجة ابليس نعم ولذا يحكى ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب عندما اخذ سارقا لكي يقطع - 00:34:04

بيده قال كيف تقطع يدي وانا قد سرقت؟ بقدر الله. قال ونحن نقطع يدك بماذا؟ بقدر الله. نعم تفضل. عليكم السلام قال ونحن نقطع يدك ايضا بقدر الله. نعم اتفضل - 00:34:24

نعم قال حدثنا مسلم بن ابراهيم ومسلم بن الفواهيد قال حدثنا هشام وهو هشام بن ابي عبد الله الدستوائي وهو ثقة جليل مع مسلم ابن ابراهيم ايضا قال حدثنا قتادة وهو بان دعام السدوسي الامام. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع - 00:34:43

يجمع المؤمنون يوم القيمة يجمعون للحشو وللحساب من لدن ادم عليه السلام الى اخر من تقوم عليهم الساعة فيقولون عندما تدنو الشمس من رؤوس العباد بمقدار ميل ويقع منهم من الكرب ما يقع والشدة - 00:35:15

هنا ماذ يفعلون يذهبون الى ادم ذهبوا عفوا الى ادم قالوا فيقولون لو استشفتنا الى ربنا اي نريد من يشفع لنا عند خالقنا ومولانا حتى يريحنا فيريحنا من مكاننا هذا - 00:35:40

فيأتون ادم لانه هو يقول بشر فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده هذه ميزة ميز الله جل وعلا بها ادم على ذريته بان خلقه بيده جل وعلا - 00:36:02

وفي ذلك اثبات اليه عز وجل كما جاء في القرآن العظيم. خلقك الله بيده واسجد لك واسجد لك ملائكة هذه ميزة اخرى بان سجد الملائكة لادم عليه السلام كما امر الله عز وجل الملائكة بذلك - 00:36:21

والثالثة وعلمك اسماء كل شيء. نعم فميزة الله عز وجل ادم على الملائكة بان علمه واسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا. نعم فيقول لهم لست هناك في ذكر لهم خطيبته التي اصاب. وهي الاكل من الشجرة. وهذا كما تقدم - 00:36:43

اكتملنا فيه بيان لضعف الحديث الذي جاء بان ادم عليه السلام وحواء قد استجاب للشيطان عندما جاء اليهما الشيطان بعد حمل ادم فقال سمي هذا المولود بعد الحارت وان الحارت من اسماء الشيطان - 00:37:11

استجاب له قال والا سوف اجعل له قرن ايل فيشق بطنه اي يا حواء فهذا الحديث لا يصح لا من جهة الاسناد ولا من جهة ايضا المتن

كل ما في القرآن وكل ما في السنة ادم عليه السلام لا يذكر - 00:37:33  
الا خطيئة واحدة وهي يا شيخ محمد الاكل الاكل من الشجرة. نعم قال نعم حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله وهو الاويس نعم ثقة جليل  
قال حدثني سليمان ابن بلال المدني - 00:37:51

ثقة جليل قال عن شويك بن عبدالله بن ابي نمر وشريك ابن ابي نمر صدوق له بعظ الاوهام نعم تكلم فيه  
النسائي وغيره انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة - 00:38:13  
انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه هذا مما استنكر على شريك بن عبدالله نعم لان الاسراء والمعراج قبل الوحي  
او بعده بعد الوحي الاسراء والمعراج بعد الوحي لا - 00:38:38

بعد الوحي نعم عندما بعث نبيا ورسولا وكان المشهور ان هذا قبل الهجرة بثلاث سنوات او نحو ذلك. نعم. كان الاسراء والمعراج.  
فكيف هنا يقال قبل ان يوحى اليه فهذا مما استنكر على شريك. ولذا الامام مسلم عندما ساق سند هذا الخبر لم يسوق متنه -  
00:39:00

وذلك للخطاء التي وقع فيها شريك بن عبدالله وقال زاد ونقص وقدم زاد ونقص وقدم واخر. نعم. وتتكلم  
ايضا في هذا في زيادات شويك تكلم فيها عبد الحق الاشبيلي كما ان ايضا قبلها ابو محمد ابن حزم - 00:39:27  
وبعد عبد الحق ابن القيم واياضه بعد ابن الامام ابن القيم عشرة اخطاء وقع فيها شريك وذكر الحافظ ابن حجر  
اثني عشر خطأ نعم قال نعم - 00:39:51

قال نعم وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم هو خير فقال اوسطهم اي اوسط الملائكة هو خيرهم نعم  
اي الرسول عليه الصلاة والسلام لانه كان نائم بين - 00:40:11

يعني اناس اخرين فقال احدهم خذوا خيرهم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت تلك الليلة لم يرهم حتى اتوه طبلة اخرى  
فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه. نعم. وهذا مما استنكر على شريك. وكان - 00:40:32

اتيان الملائكة وعلى رأسهم جبريل في حادثة الاسراء والمعراج مرة واحدة لم يتكرر ذلك في ثلاث ليالي في ثلات ليالي نعم وكان ايضا  
يقظة لا ماذ؟ لا مناما. كان يقظة لا مناما - 00:40:54

قال وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم لانه لو كان مناما لما استنكر المشركون ما قصه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم  
ما حصل له في الاسراء والمعراج - 00:41:17

كما ان اميرۃ اشياء كثيرة نعم كان ما استنكروا ذلك لو كان مناما هذا ظاهر النصوص سبحان الذي اسرى بعده ليل من المسجد الحرام  
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:41:36

لنرويه من اياتنا. نعم قال فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام  
اعينهم ولا تنام قلوبهم. نعم. فكما قال عليه الصلاة والسلام ينام قلبي ولا تنام عيني - 00:41:57

فهي انا عفوا تنام عيني ولا ينام قلبي الاشياء الخارجية عيناه نائمة عليه الصلاة والسلام. ولذا لم يوقظهم في  
مرة من المرات الا طلوع ماذ؟ الشمس حول الشمس - 00:42:20

واما في داخله وفي ذات نفسه فقلبه يقضان ليس بنائم وذلك بعد ان نام قام للصلاه. فقالت عائشة يعني تقوم انت قدمت ولا توؤضأت  
فالنام عيني ولا ينام قلبي - 00:42:39

نعم قال فلم يكلمه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحويه الى لبته حتى فرغ من  
صدره وجوفه. فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه - 00:42:59

وهذا يدل على فضل زمزم وانه اه وانه يشرع الاغتسال به كما فعل جبريل عليه السلام عندما غسل اه جوف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بماء زمزم قال حتى انقى جوفه ثم اتى بطشت من ذهب فيه تور - 00:43:19  
فيه تور من ذهب محسوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولفاديده يعني حقوق حلقه ثم اطبقه. وتعلمون ان حادثة شق الصدر وقعت

مرتين؟ نعم وقيل ثلاث والعقرب مرتين. مرة ان ما كان صغيرا صلى الله عليه وسلم في بادية بني سعد - [00:43:46](#)  
نعم والمرة الثانية عند الاسواه والمعراج نعم قال طبعا انس كان يرى اثر ماذا اشعر الشك في صدره عليه الصلاة والسلام. قال ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه - [00:44:14](#)

له اهل السماء من هذا؟ وهذا يفيد ان السماء مبنية كما ذكر ربنا عز وجل وان لها ابوابا ولا يمكن لاحد ان يدخل السماء الا بعد ان يستأذن فإذا كان من يؤذن له تكون الملائكة عندها خبر فتفتح له والا لا يمكن لاحد ان يدخل السماء - [00:44:32](#)

نعم وطبعا كل هذه الافلاك والنجوم الى اخره هي تحت ماذا؟ تحت السماء الدنيا قال فناداه اهل السماء من هذا؟ فقال جبريل قالوا ومن معك؟ قال محمد قال وقد بعث الملائكة تسأل الذين هم عند الابواب. قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا - [00:44:57](#)

فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمه. فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ادم وقال مرحبا واهلا يابني - [00:45:22](#)

نعم الابن انت اذا هو في السماء الدنيا بنهوين يطردان. فقال ما هذان النهوان يا جبريل؟ قال هذان والفرات عنصرهما. نعم اي اصلهما يعني هذا يدل على يعني البركة التي جعلها الله عز وجل في هذين النهوين. نعم - [00:45:42](#)

قال ثم مضى به في السماء فإذا بنهر اخر عليه قسو من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا ومسك اظفاظ قال ما هذا يا جبريل؟ قال قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ريك. فالكوكب هو الخير الكثير. انا اعطيتكم الكوثر - [00:46:07](#)

الخير الكثير. ومنه نهر الكوثر قال ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثلما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث الي؟ قال نعم. قالوا مرحبا به واهلا - [00:46:29](#)

ثم عود به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عوج به الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له - [00:46:51](#)

هم مثل ذلك كل سماء فيها انباء قد سماهم فوعيت منهم ادريسا في الثانية وهارون في الرابعة وآخرون في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة. هذا طبعا يعني من الاخطاء والله اعلم. لأن موسى في السادسة وابراهيم في - [00:47:11](#)

ابراهيم في السابعة قال بتفضيلي كلامه لله فقال موسى رببي لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سردة المنتهى ودنى الجبار رب العزة فتدلى. حتى - [00:47:35](#)

كان منه قاب قوسين او ادنى طبعا هذا مما ايضا يعني استنكب على شريك فقيل الذي دنا منه وتدى هو جبريل عليه السلام كما جاء هذا عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وجاهد ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:59](#)  
نعم وقال بعض اهل العلم بما جاء في هذا النص. نعم المهم ان ثبت فلا شك سمعنا واطعنا. قال فاوحي الله في فيما اوحى خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة - [00:48:20](#)

ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى طبعا هناك من جمع قال ان يعني عند الهبوط كان موسى في السابعة وعند الصعود كان موسى في السادسة وظاهر هذا خلاف ذلك يعني - [00:48:35](#)

يعني الاقرب انه خطأ من شديد. فابراهيم في السابعة وموسى في السادسة فقال يا محمد ماذا عهد اليك ريك؟ موسى عليه السلام يسأل نبينا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع ذلك. فارجع فليخفف - [00:48:51](#)

فليخفف عنك او فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فاشعار اليه جبريل النعم نعم انظر الى ادب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عندما فرض الله عليه خمسين صلاة استجواب رأسا - [00:49:20](#)  
ثم عندما قال له نبي الله موسى ما قال استشار جبريل فقال له نعم ان شئت فعل به الا الجبار. فقال وهو مكانه يا رب خف عننا فان امتی لا تستطيع هذا - [00:49:43](#)

فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع موسى فاحتبسه فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات نعم فنحمد الله عز وجل ان اصبحت هذه الخمسين خمس صلوات - 00:50:00

نعم فنحمده ونشكره على ذلك والحمد لله كان هذا باشارة موسى عليه السلام لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قال ثم احتبسه موسى عند الخامس فقال يا محمد والله لقد راودتبني اسرائيل قومي على ادنى من هذا - 00:50:16

ضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا. فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل يشير عليه ولا يقع ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا ربى عليكم - 00:50:36

سلام ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسمائهم وابدائهم فخفف عنا طبعا الصواب ان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عندما اصبحت الصلوات خمس وقال له موسى ما قال قال اني استحييت من ربى - 00:50:58

على كثرة ما نعم ارجعه نعم فا يعني هذه مما يستذكر على شريك بن عبدالله فقال الجبار جل وعلا يا محمد قال ليك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدك كما فرضت عليك في ام الكتاب قال - 00:51:19

كل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس. فنحمد الله ونشكره ومن ايضا نشكره عز وجل ان جعل اجر الخمسة خمس صلوات باجر ماذا؟ خمسين الحسنة بعشر امثالها - 00:51:40

فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خف. خف عن اعطانا بكل حسنة عشر امثالها. قال موسى قد والله راودتبني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوهم ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من رب ما اختلفت اليه قال - 00:51:59

فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في المسجد الحرام واستيقظ هذا نعم فيها نظر كما تقدم وانما هذا كله كان يقطة يقطة لا مناما. نعم ثم قال باب كلام الرب مع اهل الجنة. كل هذه الابواب في اثبات كلام الله عز وجل وانه يتكلم جل وعلا - 00:52:19 متى شاء وكيف شاء ومع من شاء من عباده وخلقه وهو كما تقدم كلامه مع موسى عليه السلام هنا كلامه مع اهل الجنة. قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب - 00:52:43

الابنوفقه لحدثني ما لك بن انس قال عن زيد بن اسلم المدنى مولى ال عمر قال عن عطاء ابن يسار الهلالى مولى ميمونة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:58

ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقول ربنا عز وجل فهذا فيه اثبات القول لله يا اهل الجنة يناديهم جل وعلا فيقولون ليك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم؟ فيقولوا وما لنا لا نرضى - 00:53:18

يا ربى وقد اعطيت ما لم تعطي احدا من خلقك. فيقول الا اعطيكم افضل ما من ذلك؟ فيقولون يا ربى واي شيء افضل من ذلك فيقول حلوا عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا. نسأل الله من فضله. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الجنة. امين. نحن - 00:53:39 والدينا واهالينا وذرياتنا يا كريم. قال حدثنا محمد بن سنان وهو العوقي البصري ثقة قال حدثنا ابن سليمان المدنى وهو ثقة قال حدثنا هلال العامري وهو ثقة هلال ابن اسامه - 00:53:58

قال عن عطاء بن يسار الهلالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنه رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع - 00:54:16

اليس في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطأ ولا خطر على قلب بشر فكلما يطلبون ماذا اه نعم موجود فهذا طلب الزرع نعم فقال له اولست فيما شئت؟ يعني انت في نعيم ماذا تريدين من الزرع - 00:54:32

قال بل ولكن احب ان اجرى فاعطاه الله عز وجل فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاده هنا ساقط الدال وتكونه امثال الجبال هذا يعني لحظة فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء لو كان لابن ادم - 00:54:54 ديانة من ذهب لابتغى ثالث فقال الاعرابي هذا الاعرابي جالس يسمع اعرابي جالس موجود ويسمع يا رسول الله لا تجدوا هذا الا قرشيا او انصاريا. نعم. لأن قريش عندما كانوا ما يستغنون بالزرع - 00:55:24

نعم طبعا ابو سليمان يعرف اغلب جماعته يشتغلون يعني اهل الفرات يشتغلون في الزرع. نعم. نعم وغيرهم طبعا. فالانصار كانوا اهل زرع عندما قريش كانوا اهل تجارة عندما انتقلوا للمدينة اشتغلوا في الزرع - [00:55:43](#)

فقال الاعرابي لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال باب ذكر الله بالامر نعم ذكر - [00:55:58](#)

ذكر الله بالامر اي ان الله عز وجل يأمر عباده بما يشاء. من التكاليف والواجبات وذكر العباد بالدعاء نعم يدعون ربهم عز وجل ويستطيعون اليه ولذا قال والتضوع هو وسائلتي والبلاغة. رسالة بتبلیغ الرسالة - [00:56:18](#)

والبلاغ المبين قال لقوله تعالى فاذكروني اذكركم فاذكروني طاعتي وبالاقبال علي وبذكري في الليل والنهار والصبح والمساء اذركم الجزاء هنا من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان نعم فاذا كان ربنا عز وجل سوف يذكرنا اذا هذا ينبغي ان يوجب لدينا او يحدث لدينا الاكثر من ماذا - [00:56:38](#)

من ذكره لأن هذا تغيب وايما تغيب. نعم قال وائل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجتمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظروني فان - [00:57:13](#) فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت هذا ذكر الله بالامر وامرت ان اكون من المسلمين. قال غمة هم وضيق. قال مجاهد الى اي ما في انفسكم - [00:57:38](#)

افرق اي اقضى. نعم. اقض الي ولا تنتظرون اي ما اجتمعتم عليه. نعم وقال مجاهد بن جبر بقي العالم الجليل بالتفصير من اجل تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه ابن عباس وعن - [00:57:59](#)نبيه قال وان قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قال انسان يأتيه فيستمع ما يقول نعم يعني واحد قال انا اريد ان اسمع كلام الله - [00:58:18](#)

اجرني حتى اسمع كلام الله فينبغي ان يعطى ماذا الاجابة ويحاجب يعني لا يؤذى بشيء حتى يسمع كلام الله لعله يهتدى. نعم ثم ابلغه مأمنه اذا لم يقبل ارسله الى مأمنه الى قومه وببلاده - [00:58:38](#) انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله. هذا فيه اثبات لله عز وجل وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء من قريته من قبيلته من بلاده - [00:59:00](#)

النبا العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به. نعم قال باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون ان الله عز وجل هو الذي خلقكم وهو الذي اوجدكم وهو الذي خلق الخلق وهو المتصوف في الخلق سبحانه وتعالى - [00:59:20](#) فله كل شيء عز وجل. فاذا كنتم تعلمون ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله فاذا اذا كنتم تعلمون ذلك اذا افروضا الله عز وجل بالعبادة فلا تجعلوا لله اندادا - [00:59:46](#)

اي شركاء في عبادة الله وحده لا شريك له قال وقوله جل ذكره ويجعلون له اندادا اي المشركون يجعلون لله اندادا ذلك رب العالمين الواحد احد جل وعلا وقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك من الانبياء السابقين لئن اشركت ليحبط عملك ولا - [01:00:02](#)

من الخاسرين بل الله فاعبد. اي وحد الله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لا تشرك بالله شيئا نعم وتقديم لنا في حديث زيد ابن اسلم عن عن ذكرى السمان عن ابي صالح ذكرى السمان - [01:00:29](#)

عن ابي هريرة وجاء عن سعد ابن ابي وقاص ان الرسول عليه الصلاة والسلام من بسعد وهو يشير بالتشهد باصبعيه فقال له احد احد يعني اشوف باصبع واحدة حتى في الاشارة - [01:00:52](#)

يعني حتى بالفعل ماذا؟ انتبه لا تشير الى اثنين كانك تشرك حتى في الاشارة نعم حتى في الاشارة. فاذا كان حرف الواو يوجب الشوك نعوذ بالله عندما ما شاء يقول الانسان ما شاء الله وماذا وشئت - [01:01:08](#)

في في حديث يزيد ابن الاصم عن ابن عباس عندما قال رجل للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت قال جعلتنى الله ندا بل

ما الله وحده فكيف الذين يدعون غير الله عز وجل من المخلوقين ممن يزعمون انهم من الاولياء والصالحين - 01:01:28  
حتى لو كانوا اولياء وصالحين فولايتهم وصلاحتهم لهم نعم واما كون الانسان يستغيث ويسأل ويلجأ الى غير الله فيما لا يقدر عليه الا  
الله فهذا هو الشوق الاكبر. نعوذ بالله من ذلك. ومن اضل ممن يدعو من دون الله. من لا يستجيب له - 01:01:51  
الى يوم القيمة نعم فننعوذ بالله من ذلك على الانسان ان يخلص لربه في كل اعماله وفي جميع طاعاته بل الله فاعبد وكن من  
الشاكرين. قال قوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله لها اخر - 01:02:14  
نعم ما قال ربا وانما قال لها والله اعلم لانهم هم مؤمنين بان الله هو رب عز وجل هو الخالق وحده جل وعلا ولكن في الالوهية قال  
وقال عكرمة مولى ابن عباس - 01:02:35

وهو عالم جليل وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السماوات والارض ليقولن الله كما جاء هذا في القرآن العظيم فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره - [01:02:52](#)

وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدرة تقديرها اي ان الله عز وجل قد خلق الانسان وخلق ماذا؟ وخلق عمله وفعله. خلقكم وما تعملون - [01:03:09](#)

فكل ذلك خلق لله جل وعلا ومن الله هو الخالق وحده لا شريك له. فلييس الانسان يخلق فعله كما يقول ذلك المعتزلة. نعم وايضا ليس كما يقول الجبرية بان الانسان مجبر - [01:03:26](#)

بل الانسان هو الفاعل ولكن الانسان وفعله خلق من خلق الله الانسان وفعله قد خلقهم الله عز وجل. ولكن الانسان هو الفاعل. الانسان هو المصلى هو الصائم. هو ايضا يعني - [01:03:49](#)

مطحىء هو العاصي بعكس الطاعة ولذا يثاب على طاعته ويُعاقب على ماذا؟ ويُعاقب على معصيته. بل كما قال الله عز وجل الا من اكره يعني ان الانسان اذا اكبه هل يؤخذ في حال اكراهه؟ لا يؤخذ - [01:04:07](#)

لان هنا فعله ليس ارادته ما اراد ان يفعل هذا وانما تحت الاكراه فعل ذلك هنا لا يؤخذ. نعم فاذا فعل الانسان هو من خلق الله ولكن الانسان هو الفاعل فهذا فيه رد على - [01:04:26](#)

القدرة ورد ايضا على الجبرية القدرة الذي يقولون ان الانسان هو يخلق فعله. والجبرية الذين يقولون ان الانسان مجبور كويشة.

ليس له شيء تحركه يحوكه الهواء كما يحرك الرئيس يمنة ويسرة - [01:04:50](#)

نعم فكل ذلك ليس بصحيح نشاهد هذا قول الله عز وجل الله خلقكم وما تعملون اي نعم هذا شاهد ذلك قد تقدم ذكر ذلك في الآية خلقكم وما تعملون. نعم - [01:05:09](#)

و فيه رد ايضا على الاشاعر الذين يثبتون ما يسمى بالكسب وقد اختلفوا ايضا بينهم في المقصود بالكسب وذلك السبب هذا الاختلاف  
لان مقالتهم باطلة فلذا اختلفوا في المقصود بذلك عندهم. ولذا يقال ان من عجائب الكلام ثلاثة - [01:05:25](#)  
طفرة النظام وكسب الاعلامي واحوال ابي هاشم. نعم. فكلهم قالوا مقالات يعني ما تعقل. ولا تقبل نعم ومن ذلك الكسب عند الاشاعرة  
فنقول ان الله عز وجل قد خلق العباد وخلق افعالهم - [01:05:51](#)  
ولكن العبد هو الفاعل هو المصلي هو الصائم هو المطهير هو العاصي ولذا يثاب على احسانه ويعاقب على معصية واساعته قال وخلق  
كل شيء فقد به تقديرها سبحانه وتعالى. وقال مجاهد ما ما تنزل او ما نعم - [01:06:14](#)  
اتنزل الملائكة الا بالحق يعني برسالتها والعقاب. نعم. الا بالحق اذا آا ارسل الله عز وجل جبريل الى من شاء من انبئائه او رسالة او  
بالعقاب اذا اراد هناك قوم - [01:06:36](#)

ليصل الصادقين عن صدقهم. اذا هذا الصدق هو فعل هم قد فعلوه من فعلهم نعم ليسأل الصادقين عن صدقهم هم نعم المبلغين المؤذين من الرسل وان له لحافظون عندنا - 01:06:54

وهو ثقة جليل قال عن منصور ابن المعتمر السلمي وهو ثقة جليل قال عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال عن عمرو بن شرحبيل وهو من كبار التابعين قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 01:07:40

سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله؟ قال إن تجعل لله نداً وهو خلقك الشرك هو أعظم ذنب إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:07:54

قال قلت أي بن مسعود ان ذلك لعظيم. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك. تخاف ان يطعم معك كما هو فعل الجاهلية اذا المؤودة سئلت بـ اي ذنب قتلت - 01:08:10

قلت ثم اي؟ قال لا ثم ان تزاني بحليلة جاويبك. نعوذ بالله من ذلك. بدل ان الانسان لا يحفظ عرظه جاره ويحفظ ما يتعلق بجاره وحق جاره ويحسن اليه يزني والعياذ بالله بتحليل تجارة نعوذ بالله من ذلك كله - 01:08:25

نعم قال بـ باب قول الله تعالى وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما ت عملون. ففي هذا اثبات السمع للسبحانه - 01:08:47

تعالى وان الله عز وجل يسمع عبادة؟ نعم جل وعلا وانه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. نعم. وفيه ايضاً اثبات الكلام لله هي عز وجل نعم قال حدثنا الحميدي نعم وهو عبد الله بن الزبير الحميدي توفي عام تسعه عشر ومائتين قال حدثنا سفيان اي ابن عبيدة -

01:09:08

توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا منصور نعم. وقد توفي عام اثنين وثلاثين ومئة من المعتمر عن مجاهد ابن جبر المكي توفي عام ثلاثة قال عن أبي عمر عبد الله بن سخبطة - 01:09:35

وهم من كبار التابعين قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اجتماع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم. لماذا فك قلوبهم قليل - 01:09:52

لما يأتي فقال احدهما ترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع انجحرنا نعوذ بالله ولا يسمع ان اخفيانا يعني اذا كان سمع بعضاً بعضاً ولم يجهر ما يسمع الله عن ذلك علواً كبيراً. وقال الاخر ان كان يسمع اذا - 01:10:13

فانه يسمع اذا اخفيانا فانزل الله تعالى وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم قال بـ باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن جل وعلا - 01:10:33

نعم ولذا خطأ ان يقال لـ لـ الشـيخ اـحمد العـسـيري يـنتـبه خطـأ يـقـال سـبـحـانـ الـذـي يـغـيرـ وـلا يـتـغـيرـ سـبـحـانـ الـذـي يـغـيرـ وـلا يـتـغـيرـ هـذـا خـطـأـ. لـان كل يوم هو في شأن جل وعلا يخلق ما يشاء يفعل ما يشاء - 01:10:50

جل وعلا ولذا سبحانه وتعالى ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا في نادي عباده جل وعلا وفي الحديث الصحيح ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 01:11:10

نعم قال كل يوم هو في شأن اي يحدث ما يشاء ويخلق ما يشاء ويتكلم بما يشاء ويدعوه وقال عز وجل وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - 01:11:28

نعم فالقرآن محدث. نعم. وكلام ولذا اهل العلم يقولون كلام الله عز وجل جنسه قديم. واما احاديث فحادثه احاديث حادثة لانه عز وجل لم ينزل يتكلم جل وعلا ويتكلم متى شاء - 01:11:46

فلما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه. متى كان الكلام بعد مجيء؟ بعد مجيء موسى. بعد مجيء موسى فلما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه فـ هـذـا الـكـلـامـ بـعـدـ مجـيءـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ - 01:12:11

قال وقوله تعالى لـ لـ الشـيخ اـحمد العـسـيري يـحدـثـ بـعـدـ ذـلـكـ اـمـراـ. نـعـمـ يـحدـثـ ماـ يـشـاءـ نـعـمـ وـلـذـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ سـمـعـ اللهـ قـولـ التـيـ تـجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهاـ وـتـشـتـكـيـ إـلـيـ اللهـ - 01:12:32

والله يسمع تحاوركم ثم انزل الله عز وجل بعد ذلك ماذا؟ ما انزل من الآيات والاحكام. سبحانه وتعالى. فالنـزـولـ هـذـهـ الـآـيـةـ بـعـدـ انـ

حصل ماذا بعد ان جاءت خولة تشتكى من ماذ؟ من زوجها - 01:12:51

قال لعل الله يحدث بعد ذلك امرا جل وعلا. وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير.  
سبحانه وتعالى قال وقال ابن مسعود نعم - 01:13:11

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء. وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة. كان في الاول الكلام في الصلاة ماذ؟ جائز. كان الكلام في الصلاة جائز. وان الكلام لا يبطل الصلاة. ثم - 01:13:33

قد جاء النهي عن ذلك وان الكلام اذا كان بتعتمد فانه مبطل للصلاه. ولذا عندما تكلم معاوية ابن الحكم السلمي وكان جاهلا بالحكم رضي الله عنه فاشار اليه الصحابة كان يضره على افخاذهم اي يسكت - 01:13:51

ثم بعد انتهاء الصلاة قال له عليه الصلاة والسلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام ماذ؟ من كلام الناس او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم ثم قال حدثنا علي ابن عبد الله هو المديني قال حدثنا حاتم بن وردان - 01:14:11

قال حدثنا حاتم من وردان البصري قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة السخطيان البصري قال عن حكمة مولى بن عباس قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهذا استاد بصري لان اكل ما قد جاء للبصرة هو ابن عباس قد تولى في خلافة علي رضي الله عنه على البصرة - 01:14:29

رضي الله عنهم قال كيف تسألون ابن عباس يقول كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله نعم لانه اه ما نزل فهو مهيمن على ما سبقة من كتب - 01:14:51

تقرأونهم تقرأونه محضا لم يشب بخلاف التوات والانجيل فقد حرف وعزبوه ولذا قال الامام ابن تيمية في رده على النصارى اطلع على عدة نسخ من الزيتون فوجدتها مختلفة اختلافا لا ينضبط. معها - 01:15:12

نعم خلافا لا ينضبط وهكذا التوقيات ولذا تجد توراة بالعربية وتوراة بالعبرية وتوراة بالسريانية وتوراة بالانجليزية وتوراة بالفرنسية وتوراة بينما القرآن العظيم بلساننا نعم بلسان عربي مبين ما في الا القرآن الذي انزله الله جل وعلا - 01:15:29  
باللسان العربي. فالقرآن كلام الله سبحانه وتعالى حفظه الله عز وجل فلم يشب ولم يغير نعم وكان يعني المسلمين يسألون اهل الكتاب عن القصص السابقة ما يتعلق بموسى عليه السلام من قصص ما يتعلق به هارون نعم. وانباءبني اسرائيل وغيرهم نعم فكانوا 01:15:53 -

يسألون يسألونهم عما حصلوا عما جرى وهذا السؤال لا يأس به بدليل ما جاء في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام نعم قال الراوي كان كان اهل الكتاب يفسرون التوات لهم بالعربية - 01:16:23

فقال عليه الصلاة والسلام اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوا ما قال لا تسمعوا منهم قال نعم يعني معنى الحديث نعم اسمعوا ولكن لا تصدقون ولا تكذبوا لا تصدقوا الا بشيء جاء في القرآن العظيم او في السنة النبوية. ولا تكذبوا بشيء الا اذا كان كذب في القرآن - 01:16:45

والسنة كذبهم نعوذ بالله ان سليمان ساحر. نعوذ بالله كذبهم الله عز وجل في كتابه العظيم واما الشيء الذي لم يأتي في القرآن ولا في السنة نافية ولا اثباته فلا تصدقوا ولا تكذبوا قد تكذبون به فيكون ماذ؟ صدقوا. وقد - 01:17:11

تصدقون به فيكون ماذ؟ كذبا. نعم نعم ايضا يعني فسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك نعم فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قبلك. نعم. فهذا نعم. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا اسأل - 01:17:35

نعم لان يعني الاخبار عن الرسول عليه الصلاة والسلام قد جاء في الكتب السابقة مبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. نعم. ثم قال الامام البخاري حدثنا ابو اليهاني وهو الحكم بن نافع طبعا بالنسبة للاثر السابق يعني قد يكون يعني بعض الناس بالغ فبالغ في سؤال اهل الكتاب فاراد ابن عباس - 01:17:58

ان اخذتهم من ذلك هذا اذا كان في سؤال عن شيء يعني يتعلق بالعلم فكيف والعياذ بالله الذين يحتفلون باعياد النصارى نعوذ بالله من ذلك كما هو الحال في هذه الايام يحتفلون باعياد النصارى - 01:18:27

فيتشبهون بهم وهذه اعياد كما تعلمون اعياد كفرية نعم وهي ايضا اعياد بدعية ليست من دينهم اصلا نعم وهي ايضا مكذوبة هذه الاعياد نعم فيقولون ان عيسى عليه السلام ولد في الشتاء - [01:18:46](#)

بينما في القرآن العظيم ان عيسى ولد متى؟ ولد في الصيف وهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا دنيا ولذا هم مختلفون بعض النصارى يحتفلون بوقت وبعضهم يحتفل بعد ذلك باسبوع - [01:19:08](#)

وكلا الطائفتين على الضلال وعلى كفر نعوذ بالله من ذلك. فمع الاسف ان بعض من ينتسب الى الاسلام يتشبه بهم فيحتفل باحتفالاتهم. وقد قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم. نعوذ بالله من ذلك نعم - [01:19:26](#)

وليحذر اصحاب المحلات لا يقولون تخفيضات في نهاية العام وانما كل تخفيضات يعني بنهاية الاسبوع انا بخوض مثلما الشهر القادم الاسبوع القادم سوف يكون هناك تفليس على السلعة الفلاحية والسلعة الفلاحية. نعم. وفي يوم الثلاثاء مثلما تخفيض على - [01:19:48](#)

الحاجة الفلاحية واما ان تقييد هذا بنهاية العام عند النصارى فهذا كل من البدع ومن الضلال وهذا نوع من التعظيم اعيادهم ولسنواتهم ومن خطأهم ايضا وظلالهم فيما يتعلق بحسابهم السنوي - [01:20:13](#)

يعني هم كما تعلمون في الحساب يستعملون الحساب الشمسي وهذا ايضا خطأ ولذا هم كل اربع سنوات يحتاجون الى ماذا؟ الى سنة كبيسة الى زيادة يعدلون ماذا يعدلون النقص في حسابهم بينما الحساب القمري نعم لا يحتاج الى ذلك بحمد الله وفضله - [01:20:37](#)

نعم ولذا نعم كان حساب الانبياء قمري ايضا فهذا كله حادس نعم هذا مما تلابعوا به وغيروه وبدلواه تظل ظلالا مبينا نعوذ بالله فكيف بالمسلم الذي عنده كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [01:21:04](#)

يتشبه بهم في في اعيادهم وفي افعالهم نعوذ بالله من ذلك فليحذر المسلم غاية الحذر من ذلك او يهنهه هم على ضلالهم وكفرهم نعم قال نعم حدثنا ابو اليهاني الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال عن الزهرى - [01:21:27](#)

محمد بن مسلم قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معاشر المسلمين نعم كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار - [01:21:50](#)

نعم فهذا يفيد ان القرآن نعم محدث وبالله محضن لم يشب احد الاخبار بالله محضا لم يشب لم يغير وقد حدثكم الله عن اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بآيديهم. قالوا هو من عند الله - [01:22:13](#)

نعم اربع انباءيل هذه هي الاناجيل الاربعة من اكبر من ثلاثة مئة انجيل. اصطفوها وانتقوها وهي ايضا ليست بصحيح الاربعة فكتبوا بآيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا - [01:22:33](#)

نعم وامن ظلالهم في انجيلهم كما جاء في انجيل عمدو باسم الاب والابن وروح القدس. هذا كله من اكاذيبهما التي اتوا بها. ولذا من اكاذيبهم واحد نصراني من اقباط مصر - [01:22:51](#)

قولي بهالمجلس ان عيسى جزء من الله نعوذ بالله من ذلك ولذا هم يقولون ربنا يسوع نعوذ بالله من ذلك نعم قالوا هو من عند الله ليشتروا به ليشتروا بذلك ثمنا قليلا - [01:23:08](#)

او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم من العلم الذي جاء في القرآن والسنة. فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي عليكم ما رأينا رجلا منهم يعظم الشعائر الاسلامية - [01:23:25](#)

الامور القرانية والنبوية والأشهر التي لها مكانة وفضل شهر رمضان او شهر الله المحرم؟ نعم. نعم ولا يضحي ولا نعم. فهم في ضلالهم سادرون نعوذ بالله وفي غيرهم مستمرون قال باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي - [01:23:42](#)

نعم نعم وفي هذا نعم التفويق ما بين التلاوة والمتألو فالتألوا فعل العبد والمتأل ما هو؟ كلام الله هو القرآن العظيم حتى يسمع كلام الله. يرحمك الله والفوز ما بين المسموع والسمع. نعم. المسموح هو كلام الله. واما السمع فهو مخلوق خلقه الله. نعم - [01:24:13](#)

خلق العبد وخلق سمعه وبصره. وما بين النظر والمنظور اليه وما بين النظر والمنظور اليه المنظور اليه كلام الله وما بين نعم كما تقدمنا وما بين الكتابة والمكتوب. فالمكتوب كلام الله والكتابة فعل العبد - [01:24:40](#)

نعم. قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني فالله عز وجل مع عبده سبحانه وتعالى اذا ذكره العبد - [01:25:01](#)

وهذه معية خاصة وهو معكم اينما كتمن. هذه معية عامة واما المعية الخاصة فهي توجب الحفظ والكلائنة والوعاية والنصب والتأييد كما قال الله عز وجل اني معكما اسمع وارى عندما ارسل الله عز وجل عبديه موسى وهارون - [01:25:17](#)

الى فرعون نعم انا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه. نعم. تحركت بذكر الله عز وجل. قال حدثنا قتيبة وبن سعيد قال له حدثنا ابو عواد الواح بن عبدالله اليشكوي قال عن موسى ابن ابي عائشة الهمданى. وهو ثقة جليل قال عن سعيد بن جبیر الاسد الوالد وهو ثقة جليل قال - [01:25:38](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم وفي قوله تعالى لا تحرك به لسانك. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحوك شفتيه نعم ويريد ان يحفظ ما انزل الله عز وجل عليه - [01:25:59](#)

نعم فقال لي ابن عباس يقول لسعيد احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن باشا يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنها. جمع - [01:26:18](#) اهو في صدرك وقراءته بعد نزول الوحي. قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنها فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه. قال فكان رسول الله صلى الله عليه - [01:26:39](#)

وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه نعم قال باب قول الله تعالى واسعوا واسعوا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. في - [01:26:58](#)

هذا انبات علم الله عز وجل فهو يعلم السر واخفى من ماذا؟ واخفى من السر واخفى من السر اي قبل ان يقع اصلا السر. نعم انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير جل وعلا هذان اسمان عظيمان من اسماء الله - [01:27:18](#) كيف والخبير يتختلفون يتساوون فيما بينهم؟ قال حدثنا عمرو بن زوار قال عن هشيم قال ان قال اخبرنا ابو بشر جاهم نبي وحشية وهشيم بن بشير الواسطي قال عن سعيد بن جبیر وهو الاسدي كما تقدم الوالى عن ابن عباس رضي الله عنهم وفي قوله تعالى ولا تجهروا بصلاتك ولا تخافت بها - [01:27:39](#)

قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن نعم فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن نعوذ بالله. ومن انزله نعوذ بالله. ومن جاء به نعوذ بالله. فقال الله لنبيه - [01:28:04](#)

ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك. نعم. فالقراءة فعل العبد. نعم. والمفروء هو ماذا؟ هو كلام الله فيسمع المشركون فيسب القرآن ولا تخافت به عن اصحابك فلا تسمعهم بل بين ذلك وابتغي بين ذلك سبيلا. قال حدثنا عبيد بن اسماعيل هو القرشي الهباباوي. ثقة قال حدثنا ابو - [01:28:26](#)

محمد بن اسامة قال عن هشام ابن عوا ابن الزبير قال عن ابيه عوا ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها في الدعاء. نعم - [01:28:52](#)

نعم فلا يمنع ان تكون نازلة في قراءة الرسول عليه الصلاة والسلام في الصلاة وفي الدعاء قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم اسحاق لعلى ابن ابراهيم الكوسج. نعم. قال حدثنا ابو عاصم هو النبيل الضحاك - [01:29:11](#)

بن مخلد قال اخبرنا بن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرنا بشهاب الزهري عن ابي سلمة قال عن ابي سلمة هو الزهري قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من - [01:29:29](#)

ان من لم يتغنى بالقرآن وزاد غيره يجهر به يجهر بالقرآن ويحسن صوته بالقرآن فهذا فيه تأكيد التغنى بالقرآن وهو تحسين الصوت بالقرآن. فالصوت صوت العبد والقراءة والصوت صوت العبد والمفروء - [01:29:43](#)

هو كلام الله سبحانه وتعالى ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:30:07](#)